Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET
شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

HOSSAM MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

HOSSAM MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها

علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

HOSSAM MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

بعض الوثائق الأصلية تالفة

HOSSAM MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

بالرسالة صفحات

لم ترد بالأصل

HOSSAM MAGHRABY

جامعة المنوفية
كلية الآداب
قسم اللغة العربية
الدراسات العليا

بسم الله الرحمن الرحيم

B١٢٨٥٢

بحث لنيل درجة الماجستير

في اللغة العربية

جامعة المنوفية
البلية الإلكترونية

عنوانه

جُهُودُ ابنِ الدهَّانِ الصَّرْفِيَّةُ مع تَحْقِيقِ أَبْوَابِ الصَّرْفِ مِنْ كِتَابِهِ: شَرْحُ لُمَعِ ابْنِ جِنِّي المُسَمَّى بالغُرَّة

إعداد

خالد أحمد عبد الصمد شارب

إشراف

الأستاذ الدكتور
إبراهيم محمد أحمد الإدكاوى
أستاذ النحو والصرف والعروض
ورئيس قسم اللغة العربية
بكلية الآداب - جامعة المنوفية

الدكتور
مفرح السيد عبد البر سعفان
مدرس النحو والصرف والعروض
بكلية الآداب - جامعة المنوفية

١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م

B/AVoc

لجنة الحكم والمناقشة

تتكون لجنة الحكم والمناقشة من السادة :

الأستاذ الدكتور : على محمد أبو المكارم **مناقشاً ورئيساً**

أستاذ النحو والصرف والعروض المتفرغ

بكلية دار العلـــوم – جامعة القاهـــرة

الأستاذ الدكتور : إبراهيم محمد أحمد الإدكاوى **مشرفاً وعضواً**

أستاذ النحو والصرف والعروض ورئيس قسم

اللغة العربية بكلية الآداب – جامعـــة المنوفية

الأستاذ الدكتور : محمد السيد عزوز **مناقشاً وعضواً**

أستاذ النحو والصرف والعروض المساعد

بكليـــــة الآداب – جامعة المنـــوفية

يُشَرِّفُنِى أنْ أتَقَدَّمَ بخَالِص الشُّكْرِ والتَّقْدِيرِ إلى العَالمينِ الجَلِيلين ،

الأستاذ الدكتور/ **على أبو المكارم** أستاذ النحو والصرف والعروض المتفرغ

بكلية دار العلوم جامعة القاهرة ، وأستاذى الدكتور / **محمد السيد عزوز**

أستاذ مساعد النحو والصرف والعروض بكلية الآداب جامعة المنوفية .

على تَفَضُّلِهِمَا بالمُوَافَقَةِ على مُنَاقَشَتِى ، دَاعِيًا المولَى عَزَّوجَلَّ أنْ

يُعَلِّمَنِى مِن فَيْضِ عِلْمِهِمَا ، وأنْ يُقَوِّمَ بِهِمَا مَا اعْوَجَّ من عَمَلِى ،

إنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيب .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾

صَدَقَ اللهُ العَظِيمُ

سورة البقرة ٢ /٢٨٢

مُقَدِّمَة

الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لا يَبْلغُ مِدْحَتَه القَائِلُون ، ولا يُحْصِى نَعْمَاءَه العَادُّون ، ولا يُؤَدِّى حَقَّه المُجْتَهِدُون ، وأُصَلِّى وأُسَلِّمُ عَلَى الأَمِينِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللّه ، الهَادِى البَشِيرِ والسِّرَاجِ المُنِير ، الذى بَعَثَهُ رَبُّه بالقُرْآن الكَرِيم بِلِسَانٍ عَرَبِىٍّ مُبِينٍ ؛ لِيُخْرِجَ النَّاسَ مِنْ ظُلُمَاتِ الجَهْلِ والضَّلالِ إلى نُورِ الحَقِّ والرَّشَاد .

أما بعد .....

فَإِنَّ تَحْقِيقَ التُّرَاثِ العِلْمِىِّ للأُمَّةِ يُمَثِّلُ حَلْقَةَ الوَصْلِ بَيْنَ مَاضِى الأُمَّةِ وحَاضِرِهَا ، وأَسَاسًا يَتِمُّ البِنَاءُ عَلَيْهِ فى مُسْتَقْبَلِهَا ، كَمَا يُعَدُّ وُجُودُ التُّراثِ كمُكَوِّنٍ أَسَاسِىٍّ من مُكَوِّنَاتِ ثَقَافَتِنَا - حَائِطَ الصَّدِّ الرَّئِيسِىَّ فى مُواجَهةِ ما يَفِدُ عَلَيْنَا من تَيَّاراتٍ فِكْرِيَّةٍ غَرِيْبَةٍ ، تَخْتَلِفُ جِذْرِيًّا مع مَوْرُوثِنَا الثَّقَافِىِّ العَرَبِىِّ الإِسْلامِىِّ بما يَحْمِلُهُ مِنْ قِيَمٍ سَامِيَةٍ وأَخْلاقٍ رَفِيْعَة .

وتُرَاثُ اللغةِ العَرَبيَّةِ زَاخِرٌ بآلافِ المَخْطُوطَاتِ فى شَتَّى المَجَالاتِ ، تَنْتَظِرُ مَنْ يَنْفُضُ عَنْهَا غُبَارَ الزَّمَنِ ، وينقِذُها من عَوادِي الأيام ، لِتَكُونَ أَسَاساً لِبِنَاءِ ثَقَافَتِنَا ، وعَوْنًا لَنَا عَلَى تكوينِ نَظْرَةٍ شاملةٍ ومُتَكَامِلَةٍ لتُرَاثِنَا،تَقُومُ عَلَى أَسَاسٍ عِلْمِىٍّ ، بَدَلًا من اتِّهَامِهِ بالجُمُودِ، والقُصُورِ عن مُوَاكَبَةِ العَصْرِ ، انسِيَاقًا وَرَاءَ تَيَّاراتٍ وَافِدَةٍ تَكْشِفُ عَنْ وَجْهِهَا حِينًا،وتَتَسَلَّلُ في أَحْيَانٍ كثيرةٍ مُتَسَتِّرَةً تَحْتَ عَنَاوِينَ بَرَّاقَةٍ ودَعَاوَى خَادِعةٍ ، وَهِيَ فِى حَقِيقَةِ أَمْرِهَا كَلِمَاتُ حَقٍّ أُرِيْدَ بِهَا بَاطِل .

وَمِنْ هَذَا المُنْطَلَقِ اتَّجَهْتُ إلى هَذَا المَيْدَانِ الصَّعْبِ بشَهَادَةٍ من ارْتَادُوه ، وقد أَرْشَدَنِي أستاذى الدكتور إبراهيم الإدكاوى إلى كِتَابِ الغُرَّةِ فى شَرْحِ اللُّمَعِ لابْنِ الدَّهَّانِ لأَخْتَارَ جُزْءاً مِنْهُ للتَّحْقِيقِ والدِّرَاسَةِ نَظَراً لِضَخَامَةِ الشَّرْح ، وَوَقَعَ اختيارى عَلَى أَبْوابِ الصَّرْفِ فى الكتاب لأُحَقِّقَهَا مَعَ عَمَلِ دِرَاسَةٍ فى جُهُودِ ابْنِ الدَّهَّانِ الصَّرْفِيَّة ، وكان أستاذى قد دَرَسَ جُهُودَه النَّحْوِيَّة فِي رِسَالَتِهِ لِنَيْلِ دَرَجَةِ الدُّكْتُورَاه وكَانَتْ بِعُنْوَان : ابنُ الدَّهَّانِ وآراؤُهُ فى النَّحْوِ مع تَحْقِيقِ الأبْوَابِ السِّتَّةِ التى أَضَافَهَا عَلَى شَرْحِ لُمَعِ ابْنِ جِنِّي . وكَانَ اختِيَارِى ابْنَ الدَّهَّانِ وكِتَابَهُ الغُرَّة مُعَضَّداً بِعِدَّةِ أَسْبَابٍ أَهَمُّهَا :

١- أَنَّ ابْنَ الدَّهَّان سَعِيدَ بنَ المُبَارَكِ يَنْتَمِى إلى عُلَمَاءِ القَرْنِ السَّادِسِ الهِجْرِىِّ،وهى فَتْرَةٌ لم تَأْخُذْ حَقَّهَا - فِى رَأْيِى - من الدِّرَاسَةِ والبَحْثِ بِحَيْثُ يُمْكِنُ تقييمُ هذه المرحلةِ تقييماً شَامِلاً يَضَعُهَا فى مَوْضِعِهَا اللائِقِ فى تَارِيخِ التَّأْلِيْفِ فِى النَّحْوِ العَرَبِىِّ .

٢- أَنَّ ابنَ الدَّهَّانِ سَعِيدَ بنَ المُبَارَكِ عَالِمٌ ذو مَكَانَةٍ رَفِيعَةٍ ، وقد شَهِدَتْ لَهُ كُتُبُ التَّرَاجِمِ - كما سيأتى - بِعُلُوِّ المَكَانَةِ ورِفْعَةِ المنزِلَةِ بينَ عُلَمَاءِ عَصْرِهِ ، كَمَا أَنَّهُ مِنْ أَبْرَزِ العُلَمَاءِ

الذينَ وَظَّفُوا ما كَشَفَهُ أبُو عَلِيٍّ الفَارِسِيَ وتِلْمِيذُه ابنُ جِنِّى من أَسْرَارِ اللغة العربية وكُنُوزِهَا فى شَرْحِهِ العَظِيمِ عَلَى لُمَعِ ابْنِ جِنِّى .

٣- أن كِتَابَ الغُرَّة فى شَرْح اللُّمَع قَدْ أتَاحَ لى فُرْصَةً كبيرةً للاطِّلاعِ عَلَى عِلْمِ ابْنِ جِنِّى صَاحِبِ اللُّمَعِ من خِلَالِ آرَائِهِ الكثيرةِ التى يَمْتَلِئ بها الشَّرْحُ ، وكذلك الاطِّلاع عَلَى عِلْمِ أُسْتَاذِهِ أبى عَلِيٍّ الفَارِسِيَ ، ومعلومٌ مَكَانَةَ هَذَيْنِ العَالِمَيْنِ الكبيرين كمُؤَسِّسَيْنِ ومُنَظِّرَيْنِ لِمَرْحَلَةٍ جَدِيْدَةٍ مُتَمَيِّزَةٍ فى تاريخِ التَّأْلِيفِ النَّحْوِىّ واللغَوِىّ .

٤- أَنَّ كِتَابَ الغُرَّة فى شَرْحِ اللُّمَعِ يُعَدُّ أَحَدَ أَعْظَمِ شُرُوحِ كِتَابِ اللُّمَعِ لابْنِ جِنِّى على كَثْرَتِهَا وتَمَيُّزِ الكثيرِ مِنْهَا ، وقد شَهِدَتْ بِهَذَا كُتُبُ التَّرَاجِمِ الَّتِى ذَكَرَتْ ابْنَ الدَّهَّانِ ، وسيأتى بيانُ هذا فى مَوْضِعِهِ إنْ شَاءَ اللهُ .

الدراسات السابقة :

١- ابنُ الدَّهَّانِ وآرَاؤُه فى النَّحْوِ ، مع تحقيقِ الأَبْوَابِ السِّتَّةِ التى أَضَافَهَا على شَرْحِ لُمَعِ ابْنِ جِنِّى ، رِسَالَة دكتوراه بكلية اللغة العربية بالقاهرة ، جامعة الأزهر ، إعداد الدكتور إبراهيم محمد أحمد الإدْكَاوِى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

٢- جُهُودُ ابْنِ الدَّهَّانِ وأَثَرُهُ فى الدِّرَاسَاتِ النَّحْوِيَّةِ والصَّرْفِيَّة - رِسَالة دكتوراه - كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة - إعداد الدكتور علاء محمد رأفت السيد - ١٩٩٣م.

٣- المَنْصُوبَاتُ فى شَرْحِ لُمَعِ ابْنِ جِنِّى المُسَمَّى بالغُرَّة ؛ تحقيقٌ ودِرَاسَةٌ - رسالة ماجستير - كلية الآداب ، جامعة المنوفية - إعداد الأستاذة داليا سامى أحمد حسن - ٢٠٠١م .

٤- يقوم الزميل الأستاذ إبراهيم عبدالحفيظ - بإعداد رسالة ماجستير بعنوان : التَّوَابِعُ فى شَرْحِ لُمَعِ ابْنِ جِنِّى المُسَمَّى بالغُرَّة ، تحقيقٌ ودِرَاسَةٌ ، بكلية الآداب ، جامعة المنوفية ، وقد أوشك على الانتهاء منها .

٥- قام عَدَدٌ مِنَ الأَسَاتِذَةِ المُحَقِّقِينَ بِتَحْقِيقِ عَدَدٍ مِنْ كُتُبِ ابْنِ الدَّهَّانِ الأُخْرَى الَّتِى وَصَلَتْ إِلَيْنَا مِثْلَ : شَرْحِ الدُّرُوسِ فى النحو ، وشَرْحِ أَبْنِيَةِ سِيْبَوَيْهِ ، والفُصُولِ فى العربية ، والفُصُولِ فى القَوَافِى ، والأَضْدَادِ فى اللغَةِ ، وقد اسْتَعَنْتُ بِبَعْضِ هَذِهِ الكُتُبِ فى تَحْقِيقِ أَبْوَابِ الصَّرْفِ ، ولم يتيسَّرْ لِىَ العُثُورُ على بَعْضِهَا الآخِر .

وسَيَأْتِى ذِكْرُ هَذِهِ الكُتُبِ جَمِيعًا عِنْدَ عَرْضِى لمؤلَّفاتِ ابْنِ الدَّهَّان وآثَارِه ، إنْ شَاءَ اللهُ.

وقد قَسَّمْتُ الرِّسَالةَ عَلَى قِسْمَيْنِ ، تَسْبِقُهُمَا مُقَدِّمَةٌ - الَّتِى نَحْنُ بِصَدَدِهَا - وتَقْفُو القِسْمَ الأَوَّلَ خَاتِمَةٌ ، أَمَّا القِسْمُ الأَوَّلُ فَهُوَ للدِّرَاسَةِ ، وهى بِعُنْوَان : جُهُودُ ابْنِ الدَّهَّانِ